

محمد بن صالح العثيمين

بِسَبَبِ تَقْدِيمِ او تَأْخِيرِ او فَصْلِ وَيُسَمَّى تَعْقِيدًا حِفْظِيًّا كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ ذَكَرْتُ وَهَمَّ لَا دَفَعْتُ وَهَمَّ لَا يَجِدُوا وَهَمَّ لَا شَفَعْتُ شَفَعْتُ

وهم لا لا يشفخون هم ها وهم لا - [00:05:11](#)

يشفخون وهم لا يشفخون بها بهم شيم على الحسب الابر دلائله فان تقديره نفخت بهم شيماء شيم دلائل هذا يا شيخ وهم لا

يشفخون عندهم ولا لا؟ لان الفناجين لا لا يشفخون - [00:05:39](#)

فان تقديره وش معنى اولاً وش معنى جمع؟ جاك وقت هذي فيها شيء من نقص البلاغة ما هو؟ الغراب. الغرابة هذا الاحتلال فلا

يستعمل بهذا المعنى. يقول جفقت اي علت - [00:06:07](#)

جفخت وهم لا يشفخون بها بهم مش معنى الكلام انسان معقد المعنى جفخت بهم وهم لا يشبهون بها ابهم المتعلقة بجفخت وبها

متعلق باشفخوه والمعنى ان هذه الشيم علت بهم وهم لا يعنون بها لانهم هم اشرف منها واعلى منها - [00:06:25](#)

نعم فان تقديره نفخت بهم شيم دلائل على الحسب الاغر وهم لا يشركون بها. واما من جهة المعنى بسبب استعمال والكنيات لا يفهم

المراد بها ويسمى تعقيدا معنوياً نحو قوله - [00:06:54](#)

نشر الملك سنته في المدينة مريدا جواه كسة والصواب لشرعيونه وقوله يا رجل عيونه الان التعقيد اما من جهاز اللفظ واما من

جهات المعنى. فاذا كان الكلام معقدا فليس فليس - [00:07:14](#)

سواء كان التعقيد لفظياً كالتقديم والتأخير الذي يصعب به فهم المعنى او معنوياً. كان بيت الامات بعيدا عن المراد نشر الملك

السنته في المدينة لو اراد السنته خطباءه لكان فصيحاً - [00:07:38](#)

غير معقد لكنه يريد جواسيس نشر السنته اي جواسيسه هذا غير صحيح بعيد المعنى اذ ان جواسيس يسمون عيوناً لانه جاسوس

ينظر في الملامح وفي الاشياء التي تعد قرائن فالحكم انه اذا قال نشر الملك - [00:08:02](#)

السنتهم في المدينة يريد الجواسيس هذا الكلام غير فصيح كلام غير فصيل لماذا يا اخي اسلك المفروض لماذا ناخذ من القاعدة لان

القاعدة مم لا نعم نعم لان فيه تعقيدا معنوياً - [00:08:34](#)

اذ ان اللسنة لا يعبر بها عن الجواسيس نعم فقله ساطلب بعدا وقوله وقوله ساطلب بعد الداد عنكم لتقربوا وتسكب عيناى

الدموع لتجمدا. حيث كنا بالجموع عن الشرور مع - [00:09:01](#)

ان الجمود مع ان الجمود يفنى به عن اللغة عن عن المخرج بالدموع وقت البكاء وفصاحة المتكلم ملكوت يختدر به على التعبير عن

هذا البيت معقد تعقيدا معنوياً او لفظياً - [00:09:23](#)

معنوياً ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا لتقربوا لانه اذا ابعد تبعوه فهو كلما ابعد فرغوا منه وتسكب عيناى الدموع لتجمدها وهذا غير

صحيح لان لانه يريد ان تسكب عيناى الدموع لاسر - [00:09:41](#)

وهذا لا يتناسب مع قوله لتجمدها نعم وفصاحة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعليم. اذا سبق لنا فصاحة الكلمة فصاحت الكلام بقي

في صحة المتكلم وفصاحة المتكلم ملكة يختبر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في اي غرض كان - [00:10:12](#)

والبلاغة في اللغة؟ وهل هذه غريزة او مكتسبة فصاحت المتكلم نوعان غريزة يمن الله بها على من يشاء من عباده فيجعله فصيحاً

قوي الكلام قوي الاقناع ومكتسبة وذلك بالتمرن امرنا على الخطابة - [00:10:42](#)

ولو ان تخرج الى البر وتستحضر الاشجار حولك كأنه رجال ثم تخطب فيهم نعم فان شئت فقل ايها الناس وان شئت فقل ايها الاشجار

المهم ان تتعود على الخطابة فالخطابة اذا نوعان قصد الفصاحة نوعان - [00:11:08](#)

فصاحة ايش؟ غريزة يمن الله بها على من يشاء من عباده فتجد المتكلم طالب علم صغيراً ومع ذلك يخطب الخطبة البليغة العظيمة

وتجد بعض الناس عالماً كبيراً وفقهه نحرياً ومع ذلك لا يكاد - [00:11:34](#)

يتكلم الا كلاماً معقداً ركيكاً وايضاً بعض الناس يكون فصيحاً في الكتابة غير فصيح في الخطاب وقد حكى لنا شيخنا تلميذ شيخنا بن

سعدى رحمه الله رحمه الله ان الشيخ محمد رشيد - [00:11:59](#)

صاحب القلم السجاد المعروف كان اذا تكلم لا يتناسب كلامه مع كتابته فالكلام ضعيف جداً وان شئت ان تعرف ذلك انظر الى كلام

ابن الجوزي رحمه الله. الواعظ المشهور واذا كلام - [00:12:24](#)

ابن تيمية سجل بينهما فرقا من حيث التأثير لا من حيث القوة المعنوية والاستدلال والادلة لا لكن هذا التأثير ابن الجوزي يحظر عشرات الالاف في خطبته وربما يموت بعض الناس من شدة تأثره وابن القيم وابن تيمية - [00:12:49](#) يبلغ هذه المرأة وقول المؤلف في اي غرض كان هذا من نقطة مهمة لان بعض الناس يكون فصيحاً في غرض من الاغراض غير فصيح كغرض من الامراض تجد مثلاً اذا تكلم - [00:13:10](#) في باب الاصول يكون فصيحاً جيداً. اذا تكلم في فقه يكون رديناً والعكس والمهم ان نعرف ان فصاحة المتكلم هو قدرته على التعبير عما في ضميره بكلام فصيح وعرفتم الكلام الفصيح - [00:13:24](#) انه يكون فصيحاً في نفسه وفصيحاً في كلماته. يعني يشتمل على خسارة الكلمة وفصاحة التركيب نعم - [00:13:53](#)